

مسابقة في اللغة العربية  
الاسم:  
الرقم:  
المدة: ساعتان ونصف الساعة

### ثمنُ تقدُّم العلم

١- مع تزايد المشكلات الكبرى ذات الطابع الشمولي والكارثي مثل تغيُّر المناخ، وثقب الأوزون، وسرعة انقراض الأنواع، وانتشار الأمراض والأوبئة العالمية كالإيدز، والسرطان، وجنون البقر... تعود مسألة جدوى العلوم وتقنياتها لتطرح على الساحة مجددًا، يُضاف إليها مسألة التناقضات العلمية التي تظهر من هنا وهناك، لتكشف أمرًا جديدًا أو لتدحض اعتقادًا قديمًا، فتدخل الجمهور في حيرة من أمره، وتدفع بعض المغالين من البيئيين إلى الشك في قدرات العلم ونتائجه وتطبيقاته التكنولوجية، وإلى تحميله مسؤولية الكوارث غير الطبيعية الناجمة عن خرق قوانين الطبيعة، وعن إحداث اختلالات خطيرة في توازنها الدقيقة.

٢- لكن، ما هو البديل الواقعي الذي يقترحه البيئيون من التقدُّم العلمي ومكتسباته، ومن العالم الحديث، عالم التقنيات والسَّلع، عالم الاستهلاك والوفرة؟ لا نعتقد أنَّ الدعوة التي طالما أطلقها أنصار البيئة للعودة إلى الطبيعة هي المدخل المنطقي والمعقول للتغيير والخروج من الأزمات الحالية؛ وذلك بسبب أولي بسيط هو أنَّ الطبيعة التي ينشأها هؤلاء لم تعد هي نفسها طبيعية، بعد أن تدخل فيها الإنسان بشكل أو بآخر، وحوَّلها، وبدَّلها، واستغلَّ مواردها بشكل استنزافي.

٣- على أيِّ حال، لا أحد يستطيع أن ينكر اليوم ما قدَّمه العلم إلى الإنسانية عبر العصور. وإنَّ الحديث عن حياة الماضي السعيدة والبسيطة الحالية من المتاعب لا يعدو كونه مجرد قصيدة جميلة ابتدعتها مخيلة الشعراء قديمًا، تلك المخيلة الهاربة من العمل اليدوي المظني، والخارجة على التقليد.

٤- إنَّها أيضًا حياة أولئك الحالمين الذين تحلَّلوا فردوسًا ريفيًا ينعمون فيه بالمسرة والسكينة ورغد العيش، وقد تغافلوا عن حياة الفقر والبؤس والمرض التي كان الريف يعيشها حتى القرن الثامن عشر، أو حتى حدوث الثورة الصناعية، ذلك الموعد نفسه الذي يحمله أنصار البيئة مسؤولية بداية الاختلالات العميقة في توازنات الطبيعة.

٥- لا جدال في أنَّ التقدُّم بحاجة إلى العلم، وهو يعني تقدُّم حياة الإنسان وزيادة رفاهيته، ومعالجة الأمراض، والحُد من الفقر... وغالبًا ما يكون العلم بحاجة إلى ثمنٍ ما، وتضحيات معينة، شرط ألا يكون الثمن غاليًا جدًا. ولعلَّ تعديل "الجينات" البشرية قد يُحدث ثورة حقيقية في عالم الطب على سبيل المثال؛ إلا أنَّ هذه التعديلات قد تهدد النوع الإنساني الذي نعرفه أيضًا. كما أنَّ السعي إلى معالجة الجوع والمرض قد يؤدي إلى نموِّ سكانيٍّ سريع يُهدد بعدم تلبية المطلب نفسه الذي كان سببًا لهذا النمو.

٦- وهكذا تبرز الحاجة إلى البحث عن "المعنى الجديد" للعلم والتقدُّم والرفاهية. والسؤال هو: من يملك العلم اليوم؟ وإلى أين تذهب توظيفاته؟ ما هويَّة العلماء؟ وما ارتباطهم؟ إذ ذاك نعرف أيُّ ثمنٍ يجب أن ندفع، ومن أجلِّ ماذا.

حبيب معلوف - من كتاب "على الحافة - مدخل إلى الفلسفة البيئية"،

- طبعة أولى - منشورات المركز الثقافي العربي،

بيروت ٢٠٠٢ . (بتصرف)

## أولاً : في الفهم والتحليل

١. اشرح معاني التعبيرات الآتية بحسب ورودها في سياق النص:  
"حرق قوانين الطبيعة - إن الطبيعة... لم تعد طبيعية - بشكل استنزائي - فردوس ريفي". (علامة)
٢. وضح الإشكالية التي طرحها الكاتب في الفقرة الأولى من النص. (علامة ونصف)
٣. يمّر ردّ الكاتب على الدعوة التي أطلقها أنصار البيئة؟ أجب بالاستناد إلى ثلاثة براهين  
مستخلصة من الفقرات "٢ ، ٣ ، ٤". (علامة ونصف)
٤. حدّد وظيفة كلٍّ من الروابط الآتية في الفقرة الخامسة: "لا جدال - شرط ألا - لعل - إلا أن". (علامة)
٥. هل توصل الكاتب في الفقرة الأخيرة إلى حلٍّ للإشكالية التي طرحها في الفقرة الأولى؟  
علّل إجابتك موضّحاً وظيفة الاستفهام فيها. (علامتان)
٦. انصّب مقالة؛ هل استوفى شروط المقالة؟ أذكر أربعة من هذه الشروط معزّزة بالشواهد. (علامتان)
٧. اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الفقرة الثالثة من "على أيّ حال" إلى "مخيّلة الشعراء قديماً".  
(لا يُعتبر الضمير المتصل آخر الكلمة). (علامتان)

## ثانياً : في التعبير الكتابي

- ورد في النص أنّ التقدّم بحاجة إلى العلم، وغالبًا ما يكون العلم بحاجة إلى ثمنٍ ما،  
وتوضيحاتٍ معيّنة.
- توسّع في شرح هذا الكلام، معتمداً النمطين التفسيريّ والبرهانيّ أو واحداً منهما. (تسع علامات)

مشروع أسس التصحيح المرفوع من قبل لجنة اللغة العربية

وزارة التربية والتعليم العالي  
المديرية العامة للتربية  
دائرة الامتحانات

---

العلوم العامة وعلوم الحياة - مسابقة في اللغة العربية - دورة ٢٠٠٤ العادية  
عناصر الإجابات المقترحة

---

## أولاً : في الفهم والتحليل :

- ١ - " حرق قوانين الطبيعة " تغيير النظم التي تقوم عليها الطبيعة ( تلاعب ، كسر ، التعدي على ... )
- " إن الطبيعة ... لم تعد طبيعية " : إن الطبيعة فقدت نقاءها ونظافتها وصفاءها بفعل حرق قوانينها واستنزافها وإحداث اختلالات خطيرة في توازنها .

- " بشكل استنزافي " : تستهلك مواردها بطريقة مدمرة وتستغل خيراتها بجشع .
- " فردوس ريفي " : إعتبار الريف جنةً ينعم فيها الناس بالهناء والسعادة والصفاء .
- ٢ - الإشكالية التي يطرحها الكاتب هي : هل للعلوم جدوى في ظل تزايد المشكلات المدمرة خصوصاً أنّ بعض المتطرفين من البيئيين يشكّون في قدرات العلم ونتائجه ، ويحملونه مسؤولية التدهور الطبيعي والاجتماعي الناجم عن خرق قوانين الطبيعة والإخلال بتوازاناتها ؟
- ٣ - يحض الكاتب رأي البيئيين الذي يدعو إلى العودة إلى الطبيعة مستنداً إلى البراهين الآتية :
  - إنّ الطبيعة لم تعد طبيعية لأن الإنسان حولها وبدّلها وغيرها ...
  - الإقرار بفضل العلم على الإنسانية .
  - اعتبار " حياة الماضي السعيدة " التي يتغنّى بها أنصار الطبيعة، محض خيال ( قصيدة في مخيلة الشعراء ) .
  - نفي القول إنّ الحياة في الريف فردوس لأنها كانت في الواقع مغمورة بالفقر والبؤس والمرض .
- ٤ - " لا جدال " : تأكيد حاجة التقدم إلى العلم واعتبار ذلك أمراً محسوماً .
  - " شرطاً أولاً : الإقرار بثمن العلم على ألا يكون مرتفعاً .
  - " لعلّ " : التوقع والاحتمال ، فربما ينتج من تعديل الجينات البشرية ثورة حقيقية في عالم الطبّ .
  - إلا أنّ : إفادة التعارض والخوف من أن تتقلب الثورة في عالم الطبّ ( تعديل الجينات ) إلى تهديد البشرية .
- ٥ - لا ، لم يتوصّل الكاتب إلى حلّ للإشكالية التي طرحها حول جدوى العلم في حلّ المشكلات الكبرى لأنه عاد مجدداً إلى ضرورة البحث عن مفهوم جديد للعلم والتقدم والرفاهية، تنتقي معه السلبيات الناجمة حالياً عن العلم .
- ٦ - هذا النص مقالة توافرت فيه الشروط الأربعة الآتية :
  - بحث قصير يُقرأ في جلسة واحدة ويعالج موضوعاً محدداً، وهو ثمن تقدّم العلم وما يتفرّع من هذا الموضوع ( جدوى العلم ، أثره في التقدم ... )
  - تقسيم المقالة إلى مقدمة وعرض وخاتمة .
  - في المقدمة طرح المشكلة، ثمّ عمد إلى الردّ على الشاكّين في جدوى العلم ( لا تقدّم بلا علم ... )، وفي الخاتمة دعا إلى ضرورة البحث عن معنى جديد للعلم بغية معرفة الثمن الذي يجب علينا دفعه .
  - التحليل والتعليل والاستنتاج : تناول المسألة التي طرحها من عدّة جوانب ودعم آراءه بالحجج والبراهين وخلص إلى استنتاج ذكره في نهاية المقالة .
  - سهولة اللغة ووضوح الفكر وسلاسة الأسلوب . ( مفردات سهلة، معانٍ واضحة ، أسلوب بسيط ، عرض الفكر بطريقة متسلسلة ... ) .
- ملحوظة :** يمكن أن يبيّن التلميذ شروطاً أخرى .
- ٧ - على أيّ حال، لا أحد يستطيع أن ينكر اليوم ما قدّمه العلم إلى الإنسانية عبر العصور .

وإنَّ الحديثَ عن حياة الماضي السعيدة والبسيطة الخالية من المتاعب لا يعدو كونه مجرد قصيدة جميلة ابتدعتها مخيلة الشعراء قديماً

### ثانياً : في التعبير الكتابي :

- المقدمة : - التقدّم سنّة الحياة البشرية .
- سعي الإنسان الدائم إلى التقدّم .
- هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟ وما هي الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم ؟

### - صلب الموضوع :

- أولاً : - هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟
- اختلاف وتيرة التقدّم من عصر إلى آخر .
- ثمة تقدّم بطيء فطريّ بدائيّ، مجاله تأمين الحاجات الضرورية ( مأكّل، ملبس ، شرب ، مسكن ... ) ، وهو تقدّم يحصل بمنأى عن العلم ونظريّاته المتقدّمة . إنه يحصل بالممارسة والتجربة .
- ثمة تقدّم سريع قائم على العلوم البحتة ، وهو لا يحصل إلا بالعلم . ( تطور وسائل النقل والاتصال والمعلومات والطبّ والعمارة ... )

### ثانياً :

- ما هي الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم ؟
- السهر والدأب وإعمال العقل والاحتكام إلى الحسّ السليم والنظرة الثاقبة .

- بذل الجهد والمال لإقامة التجارب والاختبارات وتكرارها وتطويرها .
- التضحية بالذات على مذبح العلم : كوارث غزو الفضاء والغوص في أعماق البحار ... ذكر بعض العلماء والمفكرين المشهورين ...
- الأخطار والحوادث المميّنة : حوادث السرعة في وسائل النقل ، حوادث انهيارات الأبنية الضخمة الشاهقة ، حوادث الحرائق والانفجارات داخل مؤسسات العلم والتكنولوجيا .

### الخاتمة :

- العلم ضروري للتقدّم النوعي المرموق .
- ضرورة ترشيد العلم ووضع ضوابط أخلاقيّة له لتقليص انعكاساته السلبية على البشرية .

-----

جدول لقياس العلامة

المجموع	ملاحظات	العلامة	المعايير	السؤال	القسم
١		٤ × ١/٤	- شرح معنى كل تعبير بدقة .	١	أولاً : في الفهم والتحليل
١ ١/٢			- وضّح الإشكالية التي طرحها الكاتب في الفقرة الأولى بأسلوبه الخاص .	٢	
١ ١/٢		٣ × ١/٢	- استخلص ثلاثة براهين مناسبة من الفقرات " ٢ و ٣ و ٤ "	٣	
١		٤ × ١/٤	- حدّد وظيفة كل رابط بدقة .	٤	
٢		١/٢ ١/٢ ١	- أجاب إجابة صحيحة - علّل جوابه تعليلاً سليماً - وضّح وظيفة الاستفهام	٥	
٢		٤ × ١/٢	- ذكر أربعة شروط صحيحة مع شواهد مناسبة	٦	
٢	يحسم ١/٢ علامة لكل خطأ	٤ × ١/٢	- ضبط المطلوب ضبطاً صحيحاً .	٧	
١ ١/٢		٣/٤ ٣/٤	- مهّد التلميذ لدخول الموضوع بفكرة عامة . - طرح إشكالية الموضوع .	المقدمة	ثانياً : في التعبير الكتابي
٦		٣ ٣	- هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟ - بيّن الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم . ملاحظة : في النمط التفسيري يتبنّى الفكرة ويفصلها. في النمط البرهاني يناقش الفكرة وفق الترسّيم البرهانية التي يشاء .	صلب الموضوع	
١ ١/٢		٣/٤ ٣/٤	- لخصّ حصيلة الموضوع . - خرج من الموضوع بفتح أفق جديد أو فكرة عامة .	الخاتمة	
٢٠	المجموع				

- في حال القصور اللغوي يُحسم ثلث ( ١/٣ ) العلامات .

العلوم العامة وعلوم الحياة - مسابقة في اللغة العربية - دورة ٢٠٠٤ العادية  
عناصر الإجابات المقترحة

---

أولاً : في الفهم والتحليل :

- ١ - " خرق قوانين الطبيعة " تغيير النظم التي تقوم عليها الطبيعة ( تلاعب ، كسر ، التعدي على ... )  
- " إن الطبيعة ... لم تعد طبيعية " : إن الطبيعة فقدت نقاءها ونظافتها وصفاءها بفعل خرق قوانينها واستنزافها وإحداث اختلالات خطيرة في توازاناتها .  
- " بشكل استنزافي " : تستهلك مواردها بطريقة مدمرة وتستغل خيراتها بجشع .  
- " فردوس ريفي : إعتبار الريف جنةً ينعم فيها الناس بالهناء والسعادة والصفاء .
  - ٢ - الإشكالية التي يطرحها الكاتب هي : هل للعلوم جدوى في ظل تزايد المشكلات المدمرة خصوصاً أنّ بعض المتطرفين من البيئيين يشكون في قدرات العلم ونتائجه ، ويحملونه مسؤولية التدهور الطبيعي والاجتماعي الناجم عن خرق قوانين الطبيعة والإخلال بتوازاناتها ؟  
- يدحض الكاتب رأي البيئيين الذي يدعو إلى العودة إلى الطبيعة مستنداً إلى البراهين الآتية :  
- إن الطبيعة لم تعد طبيعية لأن الإنسان حولها وبدّلها وغيرها ...  
- الإقرار بفضل العلم على الإنسانية .  
- اعتبار " حياة الماضي السعيدة " التي يتغنى بها أنصار الطبيعة، محض خيال ( قصيدة في مخيلة الشعراء ) .  
- نفي القول إنّ الحياة في الريف فردوس لأنها كانت في الواقع مغمورة بالفقر والبؤس والمرض .
  - ٤ - " لا جدال " : تأكيد حاجة التقدم إلى العلم واعتبار ذلك أمراً محسوماً .  
- " شرط ألاّ : الإقرار بثمن العلم على ألا يكون مرتفعاً .  
- " لعل " : التوقع والاحتمال ، فربما ينتج من تعديل الجينات البشرية ثورة حقيقية في عالم الطبّ .  
- إلا أنّ : إفادة التعارض والخوف من أن تنقلب الثورة في عالم الطبّ ( تعديل الجينات ) إلى تهديد البشرية .
  - ٥ - لا ، لم يتوصّل الكاتب إلى حلّ للإشكالية التي طرحها حول جدوى العلم في حلّ المشكلات الكبرى لأنه عاد مجدداً إلى ضرورة البحث عن مفهوم جديد للعلم والتقدم والرفاهية، تنتفي معه السلبيات الناجمة حالياً عن العلم .
- أمّا الاستفهام فقد خرج عن معناه الأصلي القائم على الاستعلام والاستفسار إلى التعبير عن الحيرة والقلق والنقد المبطن لارتباطات العلماء وتوظيفات العلم ، فضلاً عن فتح آفاق جديدة حول الإشكالية عينها والتساؤل عن الجهات المسيطرة على العلم والمتحكمّة فيه ، والتمن الذي يجب أن يُدفع من أجله .
- ٦ - هذا النص مقالة توافرت فيه الشروط الأربعة الآتية :  
- بحث قصير يُقرأ في جلسة واحدة ويعالج موضوعاً محدداً، وهو ثمن تقدّم العلم وما يتفرّع من هذا الموضوع ( جدوى العلم ، أثره في التقدم ... )  
- تقسيم المقالة إلى مقدّمة وعرض وخاتمة .

- في المقدمة طرح المشكلة، ثم عمد إلى الردّ على الشاكّين في جدوى العلم ( لا تقدّم بلا علم ... )، وفي الخاتمة دعا إلى ضرورة البحث عن معنى جديد للعلم بغية معرفة الثمن الذي يجب علينا دفعه .
- التحليل والتعليل والاستنتاج : تناول المسألة التي طرحها من عدّة جوانب ودعم آراءه بالحجج والبراهين وخلّص إلى استنتاج ذكره في نهاية المقالة .
  - سهولة اللغة ووضوح الفِكر وسلاسة الأسلوب . ( مفردات سهلة، معانٍ واضحة ، أسلوب بسيط ، عرض الفِكر بطريقة متسلسلة ... ) .
- ملحوظة :** يمكن أن يبيّن التلميذ شروطاً أخرى .

- ٧ - على أيّ حال، لا أحد يستطيع أن ينكر اليوم ما قدّمه العلم إلى الإنسانية عبر العصور. وإنّ الحديث عن حياة الماضي السعيدة والبسيطة الخالية من المتاعب لا يدعو كونه مجرد قصيدة جميلة ابتدعتها مخيلة الشعراء قديماً

### ثانياً : في التعبير الكتابي :

- المقدمة : - التقدّم سنّة الحياة البشرية .
- سعي الإنسان الدائم إلى التقدّم .
- هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟ وما هي الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم ؟

### - صلب الموضوع :

- أولاً : - هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟
- اختلاف وتيرة التقدّم من عصر إلى آخر .
- ثمة تقدّم بطيء فطريّ بدائيّ، مجاله تأمين الحاجات الضرورية ( مأكّل، ملابس ، شرب ، مسكن ... ) ، وهو تقدّم يحصل بمنأى عن العلم ونظريّاته المتقدّمة . إنه يحصل بالممارسة والتجربة .
- ثمة تقدّم سريع قائم على العلوم البحتة ، وهو لا يحصل إلا بالعلم . ( تطور وسائل النقل والاتصال والمعلومات والطبّ والعمارة ... )

### ثانياً :

- ما هي الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم ؟
- السهر والدأب وإعمال العقل والاحتكام إلى الحسّ السليم والنظرة الثاقبة .

- بذل الجهد والمال لإقامة التجارب والاختبارات وتكرارها وتطويرها .
- التضحية بالذات على مذبح العلم : كوارث غزو الفضاء والغوص في أعماق البحار ... ذكر بعض العلماء والمفكرين المشهورين ...
- الأخطار والحوادث المميّنة : حوادث السرعة في وسائل النقل ، حوادث انهيارات الأبنية الضخمة الشاهقة ، حوادث الحرائق والانفجارات داخل مؤسسات العلم والتكنولوجيا .

### الخاتمة :

- العلم ضروري للتقدّم النوعي المرموق .
- ضرورة ترشيد العلم ووضع ضوابط أخلاقية له لتقليل انعكاساته السلبية على البشرية .

جدول لقياس العلامة

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	ملاحظات	المجموع
أولاً : في الفهم والتحليل	١	- شرح معنى كل تعبير بدقة .	٤ × ١/٤		١
	٢	- وضّح الإشكالية التي طرحها الكاتب في الفقرة الأولى بأسلوبه الخاص .			١ ١/٢
	٣	- استخلص ثلاثة براهين مناسبة من الفقرات " ٢ و ٣ و ٤ "	٣ × ١/٢		١ ١/٢
	٤	- حدّد وظيفة كلّ رابط بدقة .	٤ × ١/٤		١
	٥	- أجاب إجابة صحيحة - علّل جوابه تعليلاً سليماً - وضّح وظيفة الاستفهام	١/٢ ١/٢ ١		٢
	٦	- ذكر أربعة شروط صحيحة مع شواهدا المناسبة	٤ × ١/٢		٢
	٧	- ضبط المطلوب ضبطاً صحيحاً .	٤ × ١/٢	يحسم ١/٢ علامة لكل خطأ	٢
ثانياً : في التعبير الكتابي	المقدمة	- مهّد التلميذ لدخول الموضوع بفكرة عامة . - طرح إشكالية الموضوع .	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
	صلب الموضوع	- هل التقدّم بحاجة إلى العلم ؟ - بيّن الأعباء والتضحيات المحتمل تقديمها ثمناً للعلم . ملاحظة : في النمط التفسيري يتبنّى الفكرة ويفصلّها. في النمط البرهاني يناقش الفكرة وفق الترسّيمة البرهانية التي يشاء .	٣ ٣		٦
	الخاتمة	- لخصّ حصيلة الموضوع . - خرج من الموضوع بفتح أفق جديد أو فكرة عامة .	٣/٤ ٣/٤		١ ١/٢
				المجموع	٢٠

- في حال القصور اللغوي يُحسم ثلث ( ١/٣ ) العلامات .